

موسكو: الربط بين المساعدات الإنسانية وإطلاق مفاوضات جنيف خطأ

لأول مرة طائرات سورية تحمي الطائرات الروسية خلال طلعات مشتركة



عيون المجتمع الدولي. والحديث يدور عن الاتهامات الموجهة للطيران الروسي بضربه للمدنيين في سورية. وما يثير الاستغراب هو أن قيادة وزارة الخارجية في هذه الدولة (تركيا) انحطت لدرجة استخدام الأساليب القذرة مثل اتهام بلادنا بالقتل الجماعي في سورية للأطفال والنساء والشيوخ».

وأعلنت المتحدة الروسية أن تركيا عبر دعمها للمجموعات الإرهابية والمتطرفة في سورية تعمل على تحقيق مصالحها الخاصة، وقالت: «تركيا تقوم بحرب مخفية في المنطقة، وتلاحق مصالحها الخاصة الضيقة، يكفي أن نذكر تواطؤها في انتهاك قرار مجلس الأمن الدولي عبر تهريب النفط إلى أراضيها، وبالتحديد نفط «داعش». ناهيك عن قيام السلطات التركية بتقديم دعم منظم، بما في ذلك بالأسلحة، لمختلف المجموعات المتطرفة في سورية، ومن بينها الإرهابية».

كما أكدت زاخاروفا سعي أنقرة لمحاولة تغيير التركيبة الإثنية في الدولة تحت ذريعة محاربة التطبيع «داعش»، وقالت: «نحن ندين هذا الخط الدمار الذي يؤدي إلى مزيد من التصعيد في المنطقة، وندعو إلى العمل البناء في إطار الجهود الدولية» لضمان إطلاق عملية شاملة للتصدي السياسية في سورية وتنفيذ خطوات حقيقية للتصدي لتتطلب «داعش».

وفي سياق متصل، أشارت زاخاروفا، أن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأخيرة، وزعمه بأن الطيران الروسي يقوم بقصف أهداف مدنية في سورية، تبدو غريبة وغير محترمة وغير مثبتة.

كيفية التصرف في التعاملات بين البلدين في حالات مشابهة خلال العملية العسكرية. وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلات سورية مكن طراز «ميغ-29» أمنت غطاء جويًا لقاذفات «سو-25» روسية خلال ضربها مواقع تابعة لتنظيم «داعش» في سورية.

الوزارة قالت إن العملية المشتركة تعتبر الأولى من نوعها، قائلة إن «طواقم طائرات سو-25» التابعة للسلاح الفضائي الجوي الروسي وطائرات ميغ-29 التابعة لسلاح الجو السوري نفذت مهمة عسكرية مشتركة في السماء فوق سورية».

وأضافت الوزارة أن المقاتلات السورية انطلقت من مطار قاعدتها والتقت في المنطقة المحددة القاذفات الروسية التي انطلقت من مطار حميميم، موضحة أنه «بعد ذلك، رافقت وغطت القاذفات الروسية خلال كل مدة التحليق حتى منطقة شن الضربات وكذلك عند العودة».

وكانت مجموعة من الطيارين السوريين قد زارت أول من أمس مطار حميميم في ريف اللاذقية حيث أجرت مع الطيارين الروس تمرينًا أوليًا على التنسيق ونظم التبادل الالاسلكي خلال التفتيش المشترك للمهام العسكرية.

في غضون ذلك، أعلنت الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن القيادة التركية، باتهامها روسيا ومن دون أدلة، بعمليات القتل الجماعي للأطفال والنساء في سورية، تتحدر إلى الأساليب القذرة.

وأضافت زاخاروفا في مؤتمر صحفي أمس «نحن لا نستطيع غض النظر عن مواصلة المسؤولين الأتراك الرعيي المستوي، الإدلاء بتصريحات تهدف لتشويه سمعة روسيا في

أكدت مصادر إعلامية تحقيق تقدم بسيط في ملف التحضير للمفاوضات السورية المزمع عقدها في 25 من الشهر الجاري، حيث أجرت مساعداً وزير الخارجية الأمريكي آن بيطرسون لقاء ثانياً أمس مع نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف قبل مغادرتها جنيف.

وأكد غاتيلوف بعد اللقاء أنه سيكون من الخطأ الربط بين إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق السورية وإطلاق المفاوضات في جنيف، مشيراً إلى أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 ينص بوضوح على وجوب تشكيل وفد وازن وواسع للمعارضة السورية قبل انطلاق المفاوضات.

جاء ذلك في وقت أعلن رئيس هيئة التنسيق السورية المعارضة حسن عبد العظيم أن منظمته لم تتلق بعد دعوة للمشاركة في مؤتمر للمعارضة السورية «جنيف-3» المقررة في 25 من هذا الشهر.

وقال عبد العظيم إن تشكيل الوفود الممثلة للمعارضة السورية لم يتم تحديدها في الرياض. وأشار إلى أن الوفود يتغير نحو مزيد من الجدية في ما يتعلق بتحقيق نتائج مؤتمر فيينا.

إلى ذلك، أكد الموقع الإلكتروني الرسمي الروسي للمعلومات القانونية أنه جرى الاتفاق بين موسكو ودمشق على نشر الطائرات الحربية الروسية في سورية لمدة غير محددة، وذلك حسب نص اتفاق أريح في 26 آب الماضي.

وبحسب الاتفاق فإن دمشق تعهدت بتسوية الشكاوى وإن وجدت- من قبل طرف ثالث في حال إلحاق الضرر بمصالحه أثناء عملية سلاح الجوي الروسي في سورية، كما وينص الاتفاق أيضاً على

(النتمة ص14)

تحرير «السورة» بالرمادي بالكامل... ووصول قوة أميركية خاصة

العبادي يحذر «أصوات النشاز» التي مهدت لدخول «داعش»

تقرير إخباري

مصر تمنع الرموز الإرهابية

وافق مجلس الوزراء المصري، على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات، الذي ينص على إضافة مادة جديدة إلى القانون تقضي بالحبس والغرامة لكل من صنع أو نشر أو نقل رسومات وإشارات ترمز لكيانات إرهابية، في حين تقدم 25 نائباً بالبرلمان المصري، بطلب إلى رئيس مجلس النواب علي عبد العال، لاستدعاء رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات المستشار هشام جنيته، للتحقيق في تصريحاته بشأن الفساد بمؤسسات الدولة، كما وقع 50 عضواً طلباً لإحالة جنيته إلى النيابة.

وتنص مادة مستحدثة في أحكام قانون العقوبات على أنه «يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه ولا تزيد على 30 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من نشر أو صنع أو روج أو صدر أو استورد أو نقل داخل البلاد أو خارجها أو حاز بقصد الاتجار أو التوزيع أو الإيجار أو اللصق أو العرض، مطبوعات أو شارات أو رسومات أو ملصقات أو علامات أو رسوماً يدوية أو فوتوغرافية أو إشارات رمزية (النتمة ص14)



حذر رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي من عودة ما وصفها «بالأصوات النشاز» التي مهدت لدخول تنظيم «داعش» إلى العراق. وأكد أن «الإصلاح ضروري في البلاد»، مشيراً إلى أنه «بواجهه من الفاسدين الذين يستولون على الأموال والإعلام وجماعات خارجة على القانون».

واستغرب العبادي في كلمة خلال لقائه الكوادر المهنية والطلابية والشبابية في البصرة، بحسب بيان أطلعت عليه «السومرية نيوز» حرق مساجد في المقدادية (محافظة ديالى)، منتهما بالأمم «من لا يريدون للعراق أن يستقر»، على حد تعبيره.

وقال العبادي: «لا نريد أن يتحول شعبنا إلى محرقة نتيجة الصراعات الإقليمية». وأضاف أن «هناك تحديات تواجه العراق ومنها الحرب البربرية لعصابات داعش الإرهابية»، على حد تعبيره، (النتمة ص14)

حنكة وذكاء الدبلوماسية الإيرانية



ناديا شحادة

المتابع سلوك مراكز صنع القرارات الإيرانية لا يلاحظ حالة من التوتر أو الاستفزاز، بل يلاحظ الأعصاب الهادئة التي تميز الدبلوماسية الإيرانية، فهم لا يتنقلون من ردود الفعل التي تثيرها تصرفات البعض، بل يضعون الأهداف الكبرى فوق الاعتبارات الأخرى، ففضايا العلاقات الخارجية والمشروع النووي والعلاقات مع الغرب، خصوصاً أميركا ودعم حركات التحرر والمقاومة جميعها من فوايد سياسة طهران، ولا يمكنها التنازل عن ثوابتها وما يبعث ذلك تصرفات وتصريحات السناسة الإيرانيين حيال جميع الأزمات التي عصفت بالمنطقة، وبالذات تلك التي كانت هدفها المباشر استهداف إيران وعرقلة الاتفاق النووي الإيراني، وآخرها دخول 10 بحارة أميركيين إلى المياه الإقليمية الإيرانية في صباح 13 كانون الثاني كانوا على متن قطعتين بحريتين أميركيتين في مياه الخليج، وتم احتجازهم من قبل القوات الإيرانية، ما أثار توتراً عشيمة التنفيذ المتوقع للاتفاق النووي التاريخي بين إيران والقوى العالمية، ولكن الدبلوماسية الهادئة والواقعة أوصلت الاتفاق النووي إلى خواتمه ونزعت فتيل الاشتعال، وذلك بعد أن أطلقت سراح البحارة العشرة، حيث جاء في بيان الحرس الثوري الإيراني «بعد التدقيق تبين أن دخولهم للمياه الإقليمية للبلاد لم يكن عن قصد وبعد تقديمهم الاعتذار تم إطلاق سراحهم في المياه الدولية».

الولايات المتحدة حاولت استفزاز إيران في العديد من المرات وشنت حرباً سرية بالوكالة على الأخيرة من خلال استخدام الهجمات الإلكترونية وفيروسات الكمبيوتر والوحدات العسكرية السرية والجواسيس وعملاء افتعال الشعب والمخربين، وكانت عمليات الاختطاف واغتيال العلماء والقادة العسكريين الإيرانيين والتي بدأت منذ سنوات جزءاً من تلك الحرب السرية. (النتمة ص14)

فتح تدعو حماس إلى الموافقة على مبادرة الفصائل

لحل مشكلة معبر رفح

ضحايا العدوان أطفال... ومقتل جندي سعودي

الجيش اليمني يستهدف تجمعات هادي



مبادرة الفصائل، لحل مشكلة معبر رفح، وكانت حركة حماس، قالت في بيان سابق لها، إنها لم ترفض المبادرة، ولا تزال بانتظار ردود من الفصائل، حول بعض المقترحات والاستفسارات. وذكرت حماس أنها تعمل مع الفصائل كافة والقوى ومكونات المجتمع المدني الفلسطيني، على حل أزمة معبر رفح، ولا مانع لديها من أن تتولى لجنة من الفصائل الإشراف على المعبر. وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، (فاني أكبر فصائل منظمة التحرير) قد أعلنت في 15 كانون الأول الماضي، عن طرح مبادرة مع غالبية الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية لحل أزمة معبر رفح.

ويربط معبر رفح البري، قطاع غزة بمصر، وتغلغل السلطات المصرية بشكل شبه كامل، منذ تموز 2013. وشهد عام 2015 الماضي، إغلاقاً شبه كامل لمعبر رفح، بحسب وزارة الداخلية في غزة، التي قالت إن السلطات المصرية فتحت 21 يوماً فقط (على فترات متفرقة) للحالات الإنسانية. وتقول وسائل إعلام مصرية، مقربة من الحكومة، إن فتح المعبر من قبل السلطات المصرية، مرهون بتولي السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن المعبر، وانتهاء سيطرة حركة حماس عليه.

دعت حركة «فتح»، الفلسطينية، أمس، «حماس»، إلى الموافقة على مبادرة طرحتها فصائل فلسطينية، لحل مشكلة معبر رفح البري المواصل بين قطاع غزة، ومصر.

وقال فايز أبو عيطة، المتحدث الرسمي باسم حركة «فتح»، التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس: «ندعو حركة حماس



وأوضح المصدر أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية استهدفت بعملية نوعية تجمعا لمرتزقة العدوان السعودي أسفر عن مقتل 10 من المرتزقة وجرح 20 آخرين وتدمير 3 عربات عسكرية.

وأشاد المصدر بهذه العملية النوعية والعمليات كافة التي ينفذها عناصر الجيش واللجان الشعبية في الجبهات كافة. مؤكداً استمرار هذه العمليات حتى تطهير اليمن من الغزاة والمرتزقة.

وفي السياق، أعلنت السلطات السعودية في بيان أمس، مقتل أحد عسكرييها ويدعى الرقيب جبران حسن صيرم، في منطقة جازان على الشريط الحدودي مع اليمن، من دون (النتمة ص14)

دكت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية تجمعات المرتزقة بمسعر المنطقة الثالثة ومعسكر الماس بمارب.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن الجيش استهدف تجمعات المرتزقة بصليبات من صواريخ الكاتوشا في معسكر قيادة المنطقة الثالثة والقصر الجمهوري بمدينة مارب ومعسكر الماس بمنطقة الجدعان، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة واشتعال النيران في المواقع المستهدفة.

كما أكد مصدر عسكري مصري وجرح العشرات من مرتزقة العدوان السعودي على أيدي قوات الجيش واللجان الشعبية في العمري بمديرية ذباب محافظة تعز.

أوباما رضح للأسد وبوتين...

مصطفى العراقي

أعلنت الأمم المتحدة إصرارها على عقد جولة المحادثات السورية المقررة في موعدا الممدد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بجنيف. وأشار الناطق باسم المنظمة الدولية إلى أن المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا، أنهى جولة في المنطقة، وعاد إلى جنيف لاستكمال التحضيرات لجولة المفاوضات المقبلة.

مدينة جنيف تشهد حراكاً سياسياً مكثفاً في هذه الأيام بين روسيا والولايات المتحدة على مستوى مساعدي وزراء الخارجية لوضع اللمسات التحضيرية الأخيرة لمؤتمر «جنيف 3» الخاص بالأزمة السورية..

نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف الذي سيمثل بلاده في مشاورات جنيف الثنائية التي ستعقد بين المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا وممثلي القوى الكبرى بشأن الحل السياسي في سورية قال إن الإشكالات ما زالت قائمة بشأن لائحة المنظمات الإرهابية في سورية وأنه يجب مواصلة العمل المشترك لحلها.. غاتيلوف أشار إلى أنه سيعقد لقاء في جنيف يوم الخميس مع ممثلي المعارضة السورية الذين لم يحضروا اجتماع الرياض.. كما نفى المسؤول الروسي أن تكون بلاده بصدد البحث مع أحد في إدراج «حزب الله» و«حماس» على لائحة الإرهاب.

أولى العقبان التي تواجه المجتمعين ضمان انعقاد المؤتمر في موعد مع بقاء نقاط هامة في الملف السوري من دون حل، ويتطلب الأبراجاد صيغة مشتركة بين العاصمتين قبيل عقد المؤتمر، وإذا ما فشل المساعدي في التوصل إلى تفاهم، فإن اجتماعاً سيعقد على مستوى الوزيرين سرياً لأوروبا وجون كيري في وقت ما من هذا الشهر في ظل سعي أميركي روسي لضمان الوصول لحل سياسي قبل نهاية شهر أيار المقبل..

إلى جنيف والذي يعكس مصالح السعودية وتركيا وقطر، ويستبعد قوى سياسية أخرى، وهو ما رفضته موسكو بشكل كبير ودعت الخارجية الروسية في أكثر من مرة إلى ضرورة توسيع الوفد التفاوضي للمعارضة... كما تشير جميع العمليات إلى أنه سيتم التوصل إلى تفاهم يضمن دخول (النتمة ص14)